

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: تأثيرات تفجيري السفارة الإيرانية في بيروت

مقدمة الحلقة: ليلي الشخلي

ضيفا الحلقة:

- نجف علي ميرزائي/ المستشار الثقافي الإيراني الأسبق ببيروت

- شارل جبور/ مدير صحيفة الجمهورية- بيروت

تاريخ الحلقة: ٢٠١٣/١١/١٩.

المحاور:

- رسالة موجهة إلى إيران

- دافعو الفاتورة الأمنية من غير الإيرانيين

- إيران في موقف واحد مع الغرب

ليلى الشخلي: حيّاكم الله، قتل أكثر من عشرين شخصاً بينهم الملحق الثقافي الإيراني في لبنان وأصيب ١٤٦ في تفجيرين استهدفا صباح الثلاثاء السفارة الإيرانية في بيروت.

نتوقف مع هذا الخبر لنناقشه في محورين: ما هي أبعاد ودلالات التفجيرين اللذين استهدفا مقر سفارة إيران في لبنان؟ وأي أثر ستركه التفجيران على مستقبل المشهدين الأمني والسياسي في لبنان؟

في هجومين مزدوجين وصفا بأنهما أول استهداف للمصالح الإيرانية في لبنان منذ اندلاع الأزمة السورية قبل أكثر من عامين ونصف، استهدف انتحاريان مقر سفارة إيران في بيروت، فأوقعا عددا من القتلى والجرحى وأعادوا إلى الواجهة مجدداً، جدلاً مزمناً بين الفرقاء اللبنانيين بشأن تأثيرات مواقف إيران وحلفائها على أمن واستقرار لبنان.

[تقرير مسجل]

محمد الكبير الكتبي: التفجيران اللذان طالا سفارة إيران في بيروت وأسقطا عشرات

القتلى والجرحى بينهم الملحق الثقافي الإيراني أضافا تعقيدات جديدة للبنان وكل المنطقة التي تعاني أصلاً تداعيات الصراع الراهن في سوريا المجاورة، جماعة سمت نفسها كتائب عبد الله عزام تبنت التفجيرات قائلةً أنها رسالة موجهة لحزب الله الحليف الأبرز لنظام الرئيس السوري بشار الأسد لسحب مقاتليه من سوريا والإفراج عن معتقلين في لبنان، وأن العمليات ستستمر حتى يتحقق هذان المطالبان، التفجيران هم الأحدث في سلسلة استهدفت مواقع لبنانية مختلفة، وحمّلت إيران إسرائيل المسؤولية عنهما، غير أن أطرافاً سياسية في لبنان أكدت الارتباط بينهما والصراع الراهن في سوريا، وذكرت في هذا بمشاركة حزب الله المعلنة في القتال إلى جانب قوات النظام هناك، بل وبارتباط الحزب بإيران ولم يفتها اتهامه بأنه يقاتل في سوريا بأوامر إيرانية، طهران لا تعترف بإرسال مقاتلين لمناصرة نظام الأسد أكبر حلفائها بالمنطقة وإن اعترفت بإرسال الخبراء، لكن السياسيين الإيرانيين من ضمنهم الرئيس حسن روحاني ما فتئوا يحذرون بأن ما يحدث في سوريا جزء من مؤامرة غربية لصالح إسرائيل، وتكريس قوتها في المنطقة، المنطقة المحيطة بالسفارة الإيرانية جنوب بيروت هي معقل حزب الله، وشهدت تفجيرات خلال شهري يوليو وأغسطس الماضيين ربطها الكثيرون ومن بينهم حزب الله نفسه بمشاركة عناصره في القتال إلى جانب قوات النظام السوري، على العموم لم تزد التفجيرات التي استهدفت السفارة الإيرانية في بيروت من الظلال القاتمة التي تكتنف المشهدين الأمني والسياسي في لبنان فقط لكنها زادت أيضاً علامات الاستفهام حول انعكاسات الأوضاع السورية على لبنان في مختلف الصعد.

[نهاية التقرير]

ليلى الشبخلي: لمناقشة هذه القضية ينضم إلينا من طهران السيد نجف علي ميرزائي المستشار الثقافي الأسبق في السفارة الإيرانية في بيروت، وعبر الهاتف من بيروت معنا شارل جبور مدير تحرير صحيفة الجمهورية. أبدأ معك سيد ميرزائي: كتائب عبد الله عزام تبنت الهجومين، وطبعاً إسرائيل نفت تماماً أي صلة لها بهما، في حين أن دمشق طبعاً أو سعد الحريري فلنقل، ربطهما بالتورط في المأساة السورية على حد وصفه، رغم كل ذلك إيران تصرّ أن من يقف وراء الهجومين هي إسرائيل، لماذا؟

نجف علي ميرزائي: بسم الله الرحمن الرحيم، أولاً نتقدم بواجب العزاء إلى أهالي الشهداء وضحايا هذه العملية الانتحارية الإرهابية، وثانياً اسمحي لي أن أتحدث عن المربع الذي هو لكل أضلع هذا المربع إستراتيجيتها، ضلع من هذا المربع هو الضلع

الصهيوني والإسرائيلي، لا شك أن الإسرائيليين لهم ضلوع في التخطيطات والبرامج الإستراتيجية التي تستهدف استقرار لبنان واستقرار سوريا واستقرار الدول الخليجية الأخرى وإيران أيضاً، لا يمكن إبعاد وإقصاء سوء إسرائيل من كل ما يجري على خارطة الشرق الأوسط، هذا الإنسان البسيط والساذج فقط يبعد إسرائيل، إذن لإسرائيل مصلحتها العليا في هذه الأحداث، هذا ضلعٌ وليس كل الأضلع، الضلع الثاني أختي العزيزة هو الضلع العربي لا يخفى على أحد أن جهات رسمية عربية تدعم الحركات الإرهابية في سوريا بشكل رسمي وبشكل معطن، لذلك هذه الجهات أيضاً تتحمل جزءاً من هذه العمليات الإرهابية، الجهة الثالثة أو الضلع الثالث الجهة الغربية الأميركية، ونحن نعرف أن الأميركيين لو لم تكن إخفاقات الحركة في سوريا للحركات الإرهابية لم تكن ترضخ للحوار مع إيران على الملف النووي، إذن الأميركيون أيضاً لهم إرادتهم ضمن الإرادات العالمية والإقليمية في داخل هذه المشكلة السورية، والضلع الأخير الإرهابيون والحركات التي تتبنى الإرهاب والتفجير والتفخيخ وسيلة لمواجهة الأجنات الأخرى، ونحن نعرف أن هذه الحركات الإرهابية بسهولة تقبل بالعمالة، يعني الجهات الأخرى هي التي توظفها، نحن نقرأ المشهد كله والبانوراما كلها ولا يمكن التركيز فقط على إسرائيل كل هذه الأضلع ضالعة في هذه العملية.

ليلى الشبخلي: ولكن الموقف الرسمي، سيد ميرزائي نعم نتحدث عن أضلاع مختلفة، الموقف الرسمي محدد وبتهم إسرائيل بأنها تقف وراء ما حدث، في المقابل سيد شارل جبور الموقف اللبناني ربما مختلف، هناك جهات عديدة تريد إن أو تبدو خصوصاً في الرابع عشر من آذار تبدو وكأنها تبعد التهمة عن إسرائيل لماذا؟

شارل جبور: لا، ليست المسألة إبعاد التهمة عن إسرائيل أو غير إسرائيل، وليس الموضوع إسرائيلي أو غير إسرائيلي، إسرائيل عدو للبنان ولا يوجد هناك أي كلام مع إسرائيل ومعروف أن لإسرائيل أدواراً على هذا المستوى تاريخياً وحاضراً وربما مستقبلاً، لا أحد يبرأ إسرائيل، ولكن أيضاً لا يجب استخدام اللغة الخشبية نفسها عن كل استحقاق دموي من أجل القفز فوق المسؤوليات التي تترتب على هذه الدولة أو تلك من تحمل مسؤولية ما جرى، ما حصل اليوم لا دخل لإسرائيل به ونحن لا نبرأ إسرائيل و نقول لإسرائيل تاريخ من الإجرام على هذا المستوى أو ذلك، ولكن في هذه المسألة تحديداً لعله في إقرار بأن ما حصل متصل تحديداً بالدور الإيراني على مستوى المنطقة، على مستوى سوريا، على مستوى لبنان، وهنا السؤال سيدتي: لماذا استهداف السفارة الإيرانية تحديداً في بيروت، لماذا لم تستهدف السفارة الإيرانية في العراق وفي سوريا

أو في أي بلد عربي آخر، استهدافها في بيروت مرتبط تحديداً بدور حزب الله في سوريا، وطبعاً في مجال دور إيران في المنطقة، نحن نعلم جيداً مدى الحساسيات المذهبية الموجودة على مستوى المنطقة الشيعية وعلى الدور الإيراني في اليمن وفي البحرين وفي العراق وفي سوريا وفي لبنان.

ليلى الشبخلي: برأيك أنت لماذا تم استهداف مقر إيراني تحديداً؟ في مرات سابقة كان هناك استهداف مباشر لمواقع تابعة لحزب الله، ما الذي تغير هذه المرة برأيك؟.

شارل جبور: لا شك أن التقدير الأولي لهذا الاستهداف هي رسالة موجهة إلى إيران على الأرض اللبنانية والمقصود بالأرض اللبنانية حزب الله، يعني تشجيع إيران دفع حزب الله من أجل القتال في سوريا، والجميع يتذكر هذه الصورة للسيد حسن نصر الله والسيد خامنئي، هذه الصورة التي أشرت لانطلاق ودخول حزب الله في القتال السوري، وبالتالي توجيه رسالة إلى إيران في لبنان تعني تحديداً بأن على الدولة الراعية لحزب الله أن تعمل على سحب الحزب من سوريا، والكل يعلم ويدرك أن دخول حزب الله في سوريا أدى عملياً إلى تعديل بموازن القوة في سوريا، وبالتالي فإن هذا الدور أدى إلى إنعاش دول إقليمية كبرى على هذا المستوى وأيضاً أدى إلى إرباك الساحة الداخلية اللبنانية، ولذلك المستهدف تحديداً هو إيران من منطلق دورها السوري في هذه العملية انطلاقاً من دور حزب الله في الأزمة السورية.

رسالة موجهة إلى إيران

ليلى الشبخلي: سأعود إليك، أعود إلى السيد ميرزائي: السيد شارل جبور تحدث عن رسالة يرسلها الطرف الذي استهدف إيران في هذه العملية، لكن في المقابل ربما هناك رسالة ترسلونها أنتم من خلال مواقف مختلفة، أولاً من خلال موقفكم أنتم، وانتم تنتمون إسرائيل في حين أن حزب الله مثلاً يتحدث عن تحالف صهيوني عربي، دمشق تقول أن هناك بترودولارات تقف وراء هذا الهجوم، توزيع الاتهامات بهذا الشكل، ما هي الرسالة التي تريدون إيصالها من خلال هذا التوزيع؟

نجف علي ميرزائي: طبعاً أنا توقعت أن يكون الخطاب الذي يتبناه الضيف اللبناني هو خطاب يخدم مصلحة لبنان ولكن كلماته كانت وكأنه ناطق رسمي باسم هذه العملية والجهات التي تقف ورائها وهذا غريب، على كل حال هذه التفجيرات هي وحدثت الصف اللبناني ونحن سمعنا عن البيانات التي أصدرها مفتي لبنان..

ليلى الشبخلي: لا أريد أن أنتقل إلى موضوع آخر، هو يعبر عن وجهة نظره ويهمننا أن نسمع وجهة نظرك فأكمل لو سمحت.

نجف علي ميرزائي: نعم ولكن هو قدم وجهة نظر الحركات الإرهابية، لم يقدم وجهة نظره هو، على كل حال أنا أختي الكريمة اسمحي لي أن أقول أن الأدوار توزعت بين كل الأطراف الأربعة التي سبق وأشرت إليها، في الوقت الذي تركز إيران على أن هذه العملية يقودها المخطط الإستراتيجي العالمي الصهيوني والأميركي، ولكن لا يغيب عن الإدانة الإيرانية الجهات التي هي تدعم هذه الحركات، وأيضاً رداً على ما قاله الأستاذ الكريم أن هذه الحركات الإرهابية لم تستهدف إيران فقط، لأنه قال لماذا السفارة الإيرانية، الحركات التي اليوم قامت بهذين التفجيرين هي نفسها قبل سنين استهدفت الجيش اللبناني، استهدفت فتح الإسلام المخيمات، استهدفت الشمال، استهدفت كل الأطراف، واستهدفت حتى أربعة عشر آذار في لبنان، يعني لا يمكن أن نتحدث وكأن الإرهابيين يستهدف الإيرانيين فقط، أظن أن الإيرانيين خطابهم واضح هم يقولون أنظروا إلى الإرهاب الذي زرع، العملية التفجيرية ليست في الحقيقة السبب وإنما النتيجة، هذه العملية الإرهابية جاءت بعدما أصبح لبنان في..

ليلى الشبخلي: في الواقع الخطاب الإيراني لافت، الخطاب الإيراني لوزير الخارجية الإيراني في روما يقول إن هذا جرس إنذار لنا جميعاً، هذه نقطة سوف نناقشها بعد الفاصل إضافة إلى نقاط أخرى تتعلق بالتأثيرات السياسية والأمنية لتفجيري الثلاثاء على الداخل اللبناني نرجو أن تبقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

ليلى الشبخلي: أهلاً من جديد إلى هذه الحلقة التي تناقش تأثيرات تفجيري السفارة الإيرانية في بيروت، إذن سيد شارل جبور استمعت إلى ما قاله ضيفنا الإيراني، أياً كانت الجهة التي تقف وراء هجومي اليوم، كيف وأين تتوقع أن يأتي الرد الإيراني؟

شارل جبور: لا شك أن هذا السؤال طرح بناءً على السؤال الأول الذي تم طرحه، لأنه بمعزل عن الجهة التي استهدفت سابقاً الضاحية الجنوبية والجهة التي ردت في طرابلس فلا شك أن هذا هو السؤال المركزي: كيف سيكون الرد وأين سترد إيران وهل سيكون الرد على السفارة السعودية في لبنان، هل سيكون الرد.. وعلى أي مستوى؟ وهل سيكون بمزيد من المواجهات داخل سوريا؟ هل سيكون بمزيد من دعم المواجهة التي تحدث

اليوم في القلمون؟ وهو حجم الرد وشكله؟ لا أعتقد أنه يمكن..

لبلى الشبخلي: وأيضاً مشروعاً أن نسأل: هل سيكون الرد من داخل إيران، عفواً من داخل لبنان؟

شارل جبور: هل سيكون من داخل لبنان أو سيكون على مستوى المنطقة العربية؟ وهل سيكون داخل سوريا تحديداً؟ لا أحد يعلم، هل سيكون بمزيد من الدعم للنظام السوري بحيث يكون مدعوماً بشكل مطلق وبشكل كبير، لا أحد يستطيع تحديد حجم ومستوى وتوقيت هذا الرد، لكن بلا شك أنه سيكون هناك ردٌ من إيران، لا أحد يستطيع اعتباراً من هذه اللحظة تحديد هذا الرد وحجمه وتوقيته ومستواه.

دافعو الفاتورة الأمنية من غير الإيرانيين

لبلى الشبخلي: طيب، كما ذكرت قبل الفاصل سيد ميرزائي، يعني تعليق وزير الخارجية الإيراني في روما.. يتحدث عن إمكانية فعلية للتوصل إلى اتفاق مع الغرب حول الملف النووي الإيراني، قد يبدو هذا الكلام في هذا التوقيت يعني مستفزاً ربما للبعض، بمعنى أن إيران مصرة على المضي قدماً في مشروعها، ولكن من يدفع الفاتورة هم غير الإيرانيين، في هذه الحالة من يدفع الفاتورة هو أمن لبنان.

نجف علي ميرزائي: لا الفاتورة يدفعها الجميع، يعني فاتورة تعزيز الإرهاب تدفع من قبل الجميع، اسمحي لي أن أكون صريحاً، اليوم لا جهة في العالم العربي وفي المنطقة بأمن من الإرهاب، الأيدي التي ساهمت في تربية وتأهيل وتمويل هذه الحركات الإرهابية، هذه الأيدي ستحترق أيضاً، لا يمكن أن يتوهم أحد أنه في أمن من هذه الحركات، ليست إيران لوحدها تخسر، ليست إيران وحدها تقدم ضحايا، كل هذه الأطراف ستقدم أيضاً، وزير الخارجية الإيراني باعتقادي هو وضع يده على النقطة الحساسة هنا بأن الأميركيين كما قلت هم أدركوا أن بالإرهاب وبالحوارات المسلحة لا يمكن.. وباستقدام مقاتلين من ثمانين دولة عربية وغير عربية لا يمكن إسقاط النظام السوري، وأيضاً اسمحي لي أن أقول كلمة فيما يتعلق بالتحذيرات السابقة التي قدمها وتحدث عنها حزب الله اللبناني بشكل محدد بأننا إن لم نقف يداً واحدة في وجه الإرهاب سيمتد إلى الداخل اللبناني، وهذا التحذير مع الأسف الشديد ها نحن اليوم نرى أنه تحقق، حزب الله وافق.. يعني دافع عن الأراضي اللبنانية كي لا يتمدد الإرهاب إلى داخل لبنان ولكن الباب من الجهات الأهلية في لبنان ارتخت موافقها وهي تساهلت مع هذه الحركات

وأظن ستصل هذه الحركات الخطيرة الإرهابية إلى أبوابها، أنا أعتقد أن هذه فرصة لتوحيد كلمة اللبنانيين، هذه التفجيرات يمكن أن تجمع وتؤلف القلوب اللبنانية والأطياف والطوائف اللبنانية كلها، لبنان بلد صغير في الجغرافيا والحجم ويمكن زعزحته إذا اختلفت الأفكار والآراء، حزب الله لا يشكل طرفاً..

ليلى الشبخلي: ولكن قد يذهب الأمر إلى اتجاه آخر لا تريده إيران، قد يذهب توحيد الكلمة باتجاه الرفض لأي تدخل لحزب الله في سوريا ومن ثم إبعاد الخطر عن لبنان.

نجف علي ميرزاني: أختي ليلى، أختي العزيزة، ليس حزب الله كأى حزب آخر هو الجسم الأساسي في تحصين لبنان، المقاومة التي قهرت إسرائيل قادها حزب الله، لا تحدثوا عن حزب الله وكأنه مليشيا يريد أن يتدخل في سوريا، حزب الله أعلن صراحة إذا كان الإرهاب لا يُوقف حده على الحدود وفي داخل سوريا سيهدد استقرار لبنان، هل يريد الأطراف الأخرى أن يأتي الإرهاب إلى داخل لبنان.

ليلى الشبخلي: سؤال نوجهه إلى شارل جبور، ما تعليقك على هذا السؤال؟.

شارل جبور: طبعاً لا أوافق تماماً على هذا الكلام، حزب الله استجلب في ٢٠٠٦ حرباً إسرائيلية على لبنان، حزب الله استجلب الحرب السورية على لبنان، حزب الله ما يقوم به في سوريا.. هو قال كلاماً واضحاً وهناك كلام مسجل لحسن نصر الله قال فيه: ذهبنا إلى سوريا دفاعاً عن النظام السوري ومنعاً لسقوطه، وبالتالي من استجلب الإرهاب إلى لبنان هو تدخل حزب الله في سوريا، هذا التدخل الذي خالف فيه ميثاق العيش المشترك بين اللبنانيين الذي خالف فيه الدستور اللبناني، فلا يحق لأي فئة من لبنان أن تتحرك بقرار الحرب والسلام وأن تتفرد بالانتقال خارج البلاد من دون شراكة الداخل ومن دون موافقة الداخل، وقد كان للسيد حسن نصر الله أيضاً كلاماً واضحاً قال فيه: نعم ذهبنا ولا نريد غطاء من أحد ولكن النتائج والانعكاسات لمشاركتة في سوريا يتحملها كل الشعب اللبناني وهذا ما بدأنا نحسبه اليوم..

إيران في خندق واحد مع الغرب

ليلى الشبخلي: ليس فقط الشعب اللبناني إذا سمحت لي، أريد أن أتوقف عند ما قاله أيضاً وزير الخارجية الإيراني في روما اليوم عندما قال نحن في خندق واحد مع الغرب في مواجهة ما سماه الإرهاب، وقال إن هذا يمثل جرس إنذار لنا جميعاً.

شارل جبور: واضح، واضح سيدي بأنه..

ليلى الشبخلي: تفضل أنت على الهواء.

شارل جبور: واضح سيدي أنه كلام وزير الخارجية وكأنه عشية المحادثات بين الغرب إيران، إيران تريد الظهور كأن ما حصل معها اليوم شبيه بما حدث مع الغرب والولايات المتحدة الأميركية في ١١ أيلول، وبأنه هي أيضاً قضيتها مع الغرب ليس فقط حل الملف النووي، بل أيضاً مواجهة الإرهاب والعمل جنباً إلى جانب وكتفياً إلى كتف لمواجهة الإرهاب، هذا الإرهاب يجب البحث عن منشأه الأساسي، منشأه الأساسي هو قضيتين أساسيتين: أولاً موضوع القضية الفلسطينية والتخاذل الغربي في عدم حل هذه القضية بالشكل المطلوب من أجل إقامة دولة فلسطينية مستقلة وما تتحمله أيضاً إيران من خلال ملفها النووي ومن خلال ما حصل مع النظام السوري وأنا أسأل ضيفك الكريم وكل شخص آخر هل حجم هذا الإرهاب الذي توسع بشكل كبير نتيجة الأزمة السورية ونتيجة أداء النظام السوري ونتيجة الممارسات التي تحصل في سوريا ونتيجة الإجماع الذي يحصل في سوريا، وبالتالي لولا الأزمة السورية لما كنا رأينا هذا الإرهاب الذي أخذ يتوسع بهذا الشكل، وبالتالي حل قضية الإرهاب لا تكون من خلال إجراءات أمنية أو من خلال ذهاب حزب الله إلى سوريا، حل قضية الإرهاب تكون من خلال مسألتين أساسيتين: حل القضية الفلسطينية بالشكل المطلوب وثانياً حل مسألة سوريا من خلال عملية انتقالية للسلطة، يذهب فيها النظام السوري من خلال مرحلة انتقالية فعلية وأن تكف إيران عن التدخلات على مستوى المنطقة العربية.

ليلى الشبخلي: إلى أي حد تأخذون سيد ميرزائي هذه المخاوف على محمل الجد، تعتقد يعني من خلال ما سمعته من تصريحات للمسؤولين الإيرانيين مؤخراً.

نجف علي ميرزائي: عفواً ما هو السؤال؟

ليلى الشبخلي: سمعت ما قاله شارل جبور هناك خوف حقيقي داخل لبنان من أنه يقف على حافة حرب أهلية، فتنه طائفية، يعني أياً كان ما يريد أن يسمى المحذور الذي يمكن أن تقع فيه لبنان ولكن هناك إصرار إيراني على الموقف، ألا يمكن يعني أخذ هذه المخاوف اللبنانية بطريقة تستطيع أن تخلق شيئاً من الطمأنينة على الأقل في الوقت الحالي.

نجف علي ميرزائي: يعني المشكلة، مشكلة بعض الأطراف في لبنان أن تحليلاتها مع

الأسف سطحية لا تحظى بالعمق الاستراتيجي، الثروة الكبرى للبنان ولأمن لبنان و تحصيل لبنان هي ثروة المقاومة ونحن كلنا نعرف والعالم يعرف أن المقاومة اللبنانية التي شارك فيها ولا تزال اللبنانيون جميعاً، هذه المقاومة وحدها استطاعت أن تفرض على أكبر أعداء العرب إسرائيل أن تفرض التوازن الإستراتيجي الكبير اليوم، بعد انتصارات المقاومة في لبنان لم تنزل قذائف على الجنوب اللبناني، إذا كان الأخ يعتبر اللبنانيين في الجنوب جزءاً من لبنان، إذن المقاومة حصنت وإيران دعمت المقاومة ولا تزال.

ليلى الشبخلي: ولكن ليس كل اللبنانيين يشاركون وجهة النظر هذه، لا يشاركون إيران أو حلفائها وجهة النظر هذه بدليل ما سمعناه الآن شارل جبور، والسؤال الذي ربما سأختم به، ما هي خياراتكم إذن في هذه المرحلة لحماية لبنان؟

شارل جبور: الخيارات ليست للبنان، لبنان في الوضع الحالي بلد مخطوف وأسير، الإرادة اللبنانية مغيبة وغير موجودة وحزب الله هو الذي يقرر متى يحارب إسرائيل ومتى يذهب إلى سوريا، وبالتالي كل ما نؤمله في هذه المرحلة من أجل الحد من الخسائر ومنع انزلاق لبنان إلى المجهول ومزيد من الفوضى وعدم الاستقرار هو خروج حزب الله من سوريا، يعني كل أملنا أن يخرج حزب الله من سوريا وأعتقد أنه بخروجه من سوريا نستطيع أن نحفظ لبنان والخروج من سوريا يسهل تشكيل حكومة في لبنان ومن خلال هذه الحكومة نستطيع ضبط الحدود اللبنانية السورية، وانسحابه من سوريا لن يعطي هذه الفصائل والقوى الذرائع لتوجيه ضربات إرهابية في الأراضي اللبنانية، ولا يمكن وقف هذه العمليات إلا من خلال انسحاب حزب الله من سوريا لأن مزيداً من الدم مزيداً من التشريد مزيداً من الإرهاب ستعيشه المناطق اللبنانية في حال عدم انسحابه، وأي كلام آخر هو دفع لبنان نحو المجهول ونحو الفوضى.

ليلى الشبخلي: على العموم بهذا تنتهي هذه الحلقة. طبعاً وجهات نظر مختلفة، نشكرك جزيل الشكر شارل جبور مدير تحرير صحيفة الجمهورية كنت معنا على الهاتف من بيروت، وشكراً جزيلاً لضيفنا من طهران نجف علي ميرزائي المستشار الثقافي الأسبق في السفارة الإيرانية في لبنان، وشكراً لكم مشاهدينا الكرام على متابعة هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد بأمان الله.